

خصائص غزل امرئ القيس الفاحش في معلقته
(دراسة النقد الأدبي)

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2008/RS/027
A-2008 027 RS	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

Ria Compu
PENGETIKAN - PENJILIDAN - PERCETAKAN
Jl. Jemurwonosari Lebah 38
Wonocolo - Surabaya
☎ (031) 6497656 - 6497316



قدمتها :

فَطْمُرَاتِي

AO13.04.041

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠٠٨

١ الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية

بعنوان "خصائص غزل امرئ القيس الفاحش في معلقته" قدمتها الطالبة :

الاسم : فطمواتي

رقم التسجيل : AO١٣٠٤٠٤١:

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتتقدم بها الى سادتكم مع الأمل في ان تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت علمي للحصول على

الشهادة الجامعية الأولى (SI) في اللغة العربية وأدبها وان تقوموا بمناقشتها في

الوقت المناسب

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا ٢٠٠٨

المشرف



الدكتور اندوس الحاج محمد جعفر ماواردي

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٥ أغسطس ٢٠٠٨ وقرر بأن صاحبته ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

١. الرئيس : الدكتور اندوس الحاج محمد جعفر ماوردي (.....)
٢. السكرتير : الدكتور اندوس فاطن مشهود الماجستير (.....)
٣. المناقش : الدكتور اندوس أحمد زيد الماجستير (.....)
٤. المساعد : الدكتور اندوس أغوس أديطاني الماجستير (.....)
٥. المشرف : الدكتور اندوس الحاج محمد جعفر ماوردي (.....)

سورابايا, ٥ اغسطس ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير)

NIP. ١٥٠ ٢٣٤ ٢٩٧

ABSTRAKSI

Umr' Al-Qays adalah salah satu penyair Arab jaliliyah yang sangat produktif dalam mengubah syi'ir. Ia pertama kali penyair Arab pada zaman jahiliyah yang membuat syi'ir tentang puing-puing atau ratapan-ratapan terhadap reruntuhan bangunan atau rumah.

Kebesaran Umr' Al-Qays di buktikan dengan beberapa karya sastranya di antara syi'ir muallaqot (syi'ir yang di gantung di dinding ka'bah).

Didalam skripsi ini penulis membuat rumusan masalah sebagai berikut:

1. Bagaimana kehidupan Umr' Al-Qays dan bi'ahnya.
2. Bagaimana pendekatan Umr' Al-Qays dengan wanita cantik, yaitu Unaizah
3. Bagaimana Ghazal Umr' Al-Qays di dalam muallaqotnya.

Dalam penelitian ini penulis menggunakan Metode Ekstrinsik yaitu pendekatan studi kritik sastra yang diambil luar selain dari teksnya. Dalam menjelaskannya permasalahan daripada isi skripsi penulis menggunakan metode Induktif dan deduktif untuk mengkaji lebih dalam tentang Ghazal Umr' Al-Qays dalam muallaqotnya.

Hasil Analisis yang dapat disimpulkan bahwa: *Pertama*, kehidupan Umr' Al-Qays pada masa itu berada dalam lingkungan orang – orang Badui yang suka berpindah – pindah tempat, dengan memprioritaskan kebutuhan air dan rumputan jika kebutuhan ini habis maka ia berpindah ketempat lain. *Kedua*, sedangkan pendekatan dengan pendekatan Umr' Al-Qays dengan wanita cantik yang bernama Unaizah yaitu wanita yang sangat ia cintai dengan cara apapun akan ia lakukan agar dapat menaklukkan hati kekasihnya itu seperti dengan cara menyembunyikan pakaian Unaizah dan kawan – kawannya ketika sedang mandi di sungai dan untuk mendapatkan pakaian mereka dari tangan Umr' Al-Qays, mereka harus rela keluar dari sungai tersebut dengan keadaan telanjang. *Ketiga*, Ghazal di dalam muallaqotnya terhadap Ghazal fahis (fulgar) yang kata – katanya tidak senonoh.

محتويات الرسالة

١.....	صفحة الموضوع
ب.....	الخطاب الرسمي
ج.....	القرار بالقبول
د.....	الاهداء
ه.....	الحكمة
و.....	التمهيد
ح.....	ملخص البحث
ط.....	محتويات الرسالة
١	الباب الاول: المقدمة
١	١. خلفيات
٢	٢. قضية اساسية
٣	٣. افتراض علمي
٤	٤. توضيح الموضوع وتحديد
٥	٥. اسباب اختيار الموضوع
٦	٦. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه
٧	٧. دراسة سابقة
٨	٨. منهج البحث
٩	٩. طريقة البحث

الباب الثاني: يبحث حياة امرئ القيس ونشأته وبيئته	١١
الفصل الاول: حياة امرئ القيس ونشأته	١١
الفصل الثاني: بيئة امرئ القيس الطبيعة	١٦
الفصل الثالث: بيئة امرئ القيس الاجتماعية	١٩
الفصل الرابع: بيئة امرئ القيس السياسية	٢١
الباب الثالث: المعلقة والمعلقة امرئ القيس	٢٣
الفصل الاول: تعريف المعلقة واسماؤها الأخرى	
واختلاف عددها	٢٣
الفصل الثاني: اقسام المعلقة امرئ القيس	
وعدد ابياتها ومحتوياتها	٢٩
الفصل الثالث: الغزل الفاحش في ابيات امرئ القيس ...	٣٥
الباب الرابع: خصائص غزل امرئ القيس الفاحش في معلقته	٤١
الفصل الاول: خصائص الالفاظ والاساليب	٤١
الفصل الثاني: خصائص المعاني والاحياء والعاطفة	٤٦
الباب الخامس: الخاتمة	٥٣
الاستنباطات	٥٣
الافتراحات	٥٤

قائمة المراجع

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ذي القول
البديع وعلى آله وصحبه ذوى الشأن الرفيع قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم "من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
طريقا الى الجنة".^١

هذه الرسالة الجامعية بالموضوع " خصائص غزل امرئ
القيس الفاحش في معلقته" قد كتبها الباحثة لاستيفاء شرط من
شروط الإمتحان وللحصول على الشهادة الجامعية الأولى بكلية
الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. خلفيات

إن الشعر في العصر الجاهلى شئ مهم لحياة العرب حتى
يتسابقوا على قرضه في الاسواق واختاروا أجود قصائدهم ليعلقوا
في الكعبة فسميت تلك القصائد بالمعلقات ونشأ بها فخر الشعراء
الذين قرضوا الأشعار المرتبطة بالبيئة التي عاشوا فيها ولا يعرف متى

^١ الإمام ابن زكريا يحيى شرف النووي دمشقى رياض الصالحين (بيروت: دار الكتاب الإسلامى، ٦٣١-٦٧٦ هـ) ص ٥٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بدئ قول الشعر لأن التاريخ لا يبلغ إلينا إلا ما كان في أواسط القرن الثاني قبل الهجرة ينتهي أقدم مطولاته التي تنسب إلى مهلهل بن ربيعة التغلبي في قتل أخيه كليب أو قصد القصائد حتى تبلغ ثلاثين بيتاً ثم تبعه الشعراء مثل امرئ القيس وعلقمة وعبيد وغيرهم من الشعراء في العصر الجاهلي.

وللقصائد أغراض: منها الغزل والمدح والهجاء والوصف والحماسة والفخر.

تختص الباحثة بحثاً واحداً منها الغزل و واحد من شعراء العصر الجاهلي وهو امرؤ القيس.

فالغزل هو من أقدم ألوان الشعر وأكثر فيضاً على مر العصور ويحتل الغزل مكانة خاصة في تاريخ الأدب. وقد ظهر كثير من شعر الغزل في تاريخ الشعر العربي.

وبجانب الشعر له مكانة رفيعة في حياة العرب كذلك

لشعرائهم مكانة شريفة ومترلة عظيمة عند العرب. لذلك لامرؤ القيس مترلة رفيعة إذ أنه من الطليقة الأولى وهو رأسها.

ب. قضية أساسية

وأما القضايا الأساسية التي أرا دت الباحثة تحليلها فكما يلي:

أ- من هو امرؤ القيس؟

ب- ماهي المعلقة, وما معلقة امرئ القيس؟ وما هو غزل امرئ

القيس الفاحش في معلقته؟

ت- ما هي خصائص غزل امرئ القيس في معلقة من حيث اللفظ

والاسلوب والمعنى والخيال والعاطفة؟

ج. افتراض علمي

وضحت الباحثة في هذا البحث الفروض العلمية كما يلي:

١. هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمر بن حجر آكل

المرار بن عمرو بن معاوية بن ثور بن مرتع هكذا نسبة

الاصمعي وزاد الحارث بين معاوية وثور وهو كندة وأمه هي

فاطمة ربيعة بن حارث بن زهير أخت كليب ومهلل أبي

ربيعة التغلبي ومولده في قبيلة كندة وكان من قبيلة قحطانية

في بلاد بني أسد في نجد التي كانت تسكن من اصل يمن.

ب. المعلقة هي اسم اطلق على قصائد طوال من الشعر الجاهلي

الذي يعلق في استار الكعبة. الكتاب يختلفون في عدد المعلقة

او الطوال وعدد اصحابها فبعضهم يجعلها ثمانيا وبعضهم يجعلها

عشرا, والقول المشهور أنها سبع وأن اصحابها هم: امرؤ القيس

وزهير وطرفة وليد وعنترة وعمرو بن كلثوم والحارث بن

حلزة. كان للمعلقة أهمية كبيرة في العصر الجاهلي, وأنها

كانت مثار اهتمام مختلف الطبقات لذلك جمعت مستقلة وشرحت لأنها مجموعها ترسم صورة واضحة لحياة العرب الجاهلين في الصحراء. وتكشف عن عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأيامهم، وتبرز مكانتهم الشعرية من حيث الإبداع والخيال والصور، وتعطينا قاموساً لغوياً هائلاً لألفاظ العرب الجاهلين، لذلك كانت هذه الملاحظات مستندة أصيلاً يعتمد عليها الباحثون في دراستهم للعصر الجاهلي.

ج. أما خصائص الغزل الفاحش في معلقة امرئ القيس فهي من حيث اللفظ والأسلوب أن ألفاظ امرئ القيس سهلة، ووجدت الصور البلاغية في غزل معلقته وهي: التشبيهات والاستعارات والكنيات. ومن حيث معنى غزل امرئ القيس الفاحش في معلقته المأثى، وأخيلة امرئ القيس واسعة لوجود الصور البلاغية التي تصور عاطفته في غزل معلقته، وعاطفته صادقة مليئة بالحب إلى عنيزة.

د- توضيح الموضوع وتحديد

قبل أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة الجامعية تحت العنوان "خصائص غزل امرئ القيس الفاحش في معلقته" فمن المستحسن أن توضح الكلمات الموجودة في هذه الموضوع وكما يلي:

غزل

: يبرز هذا الفن في اشكال متنوعة وكلها

تؤدي الى غاية واحدة فهو يقتصر حيناً على
التحدث عن جمال المرأة ومفاتها في الجسم،
الى خفة في الروح، او يتناول الآلام التي
يحس بها العاشق المهجور والحرقلة التي تعمل
في قلبه، فيصبح الشعر بالقلق واليأس،
او يفيض بأمل اللقاء واجتماع الشمل.^٢

الفاحش

: المعتدى في القول او الجواب.^٣

فالفالغزل الفاحش : التحدث عن جمال المرأة ومفاتها في
الجسم با لمبالغة والمجاوزة عن الحد المألوف
والشرف.

امرؤ القيس

: رأس الطبقة الأولى من فحول شعراء اهل

الجاهلية واسمه امرؤ القيس بن حجر بن
عمر بن حجر أكل المرار بن عمرو بن
معاوية بن ثور بن مرتع هكذا نسبة ابن
حبيب وزاد يعرب بين الحارث بن معاوية
وثور بن مرتع ابن معاوية بن كندة.^٤

^٢ جبور عبد النور، المعجم الادبي، (بيروت: دار العلم للملايين) ص. ١٨٦-١٨٧

^٣ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، ص: ٥٧٠

^٤ احمد بن امين الشنقيطي، شرح المعلقات الشعر واخبار شعرائها (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص. ١

في : حرف جر ومما تدل عليه الظرفية°
 المعلقة : القصيدة الطويلة من الشعر الجاهلي الذي
 علق في استار الكعبة
 اما المراد من هذا البحث فيختص بخصائص غزل امرئ
 القيس الفاحش في معلقته فقط ولا غيرها.

٥. اسباب اختيار الموضوع

أما الأمور التي دفعت الباحثة الى اختيار موضوع هذه الرسالة
 فمنها:

١. إن امرأ القيس شاعر في العصر الجاهلي وله مميزات وخصائص
 في شعره إثنان وخمسون بيتاً من معلقته تصور الغزل
٢. ان امرأ القيس أحد من شعراء الطبقة الأولى وقيل إنه رئيس
 الطبقة الأولى بمعنى أن قصيدته أحسن من قصائد شعراء آخرين
- ولمعرفة آيات شعره في معلقته التي تغزل بها عنيزة.
٣. لأن الغزل ا لصق في القلب واكثر متعة واعمق لذة بالعاطفة.

°لويس معلوف/المنجد في اللغة والاعلام. ص. ٦٠١

و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

واما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه في بحث هذه الرسالة فمذكور فيما يلي:

- أ- لمعرفة امرئ القيس وحياته وبيئته التي تؤثر في شعره وبالاخص في معلقته في الغزل
- ب- لمعرفة حقيقة المعلقات وحقيقة معلقة امرئ القيس
- ت- لمعرفة خصائص الغزل الفاحش من حيث اللفظ و الاسلوب والمعنى والخيال والعاطفة

د. دراسة سابقة

كان هذا الموضوع قد بحثه احد من قبل وتحت الموضوع "امرؤ القيس ووصفة الليل والفرس والصيد في معلقته" والفرق بين البحث السابق والبحث الذي ستقوم به الباحثة فيما يلي: اما السابق ففي وصف الليل والفرس والصيد في معلقته. واما الان أو الثاني ففي الغزل وكلاهما في معلقة امرئ القيس.

ج. منهج البحث

ومنهج البحث في تحليل هذا البحث هو المنهج الاستقرائي

والاستنباطي والنقد الداخلي والنقد الخارجي:

١. المنهج الاستقرائي: بأن تستنبط الباحثة من الخاص للحصول على إيجاد القواعد العامة.

٢. المنهج الاستدلالي: بأن تطبق الباحثة القواعد العامة على الحقائق الخاصة.

٣. منهج النقد الخارجي (EKSTRINSIK) وهو منهج بحث النصوص بمساعدة العوا مل المؤثرة فيها ومنها الحالة الطبيعية والحالة الاجتماعية والحياة السياسية وترجمة امرئ القيس.

٤. منهج النقد الداخلي (INTRINSIK) هو منهج بحث نفس النصوص لمعرفة وتحليل خصائصها من حيث اللفظ والأسلوب والمعنى والخيال والعاطفة.

واما طريقة جمع المواد فأخذتها الباحثة بطريقتين:

١. الطريقة المباشرة: بأن تنقل الباحثة المواد من المراجع المفيدة بنفس

النصوص و العبارات التي وردت عليه من غير تبديل و لا تغيير.

٢. الطريقة غير المباشرة: بأن تأخذ الباحثة المواد منها مع تصرف

النصوص والعبارات التي وردت فيها او تأخذها من ناحية فكرتها

فحسب.

ط. طريقة البحث

ان طريقة البحث التي سلكتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة قسمتها على خمسة ابواب لكل باب فصول وهي مذكورة فيما يلي.

الباب الأول يحتوى على المقدمة التي تكون من خلفيات وقضية اساسية وافترض علمي وتوضيح الموضوع وتحديد سبب اختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه ودراسة سابقة و منهج البحث و طريقة البحث.

الباب الثاني يبحث في حياة امرئ القيس ونشأته وبيئته التي تؤثر في معلقته فيكون من اربعة فصول. الفصل الاول يبحث في حياة امرئ القيس. والفصل الثاني يبحث في بيئة امرئ القيس الطبيعية والفصل الثالث يبحث في بيئة امرئ القيس الاجتماعية والفصل الرابع يبحث في بيئة امرئ القيس السياسية.

الباب الثالث المعلقة ومعلقة امرئ القيس: الفصل الاول تعريف المعلقة و اسمائها الأخرى واختلاف عددها. والفصل الثاني يبحث في معلقة امرئ القيس وعدد ابياتها ومحتوياتها. والفصل الثالث الغزل الفاحش في ابيات امرئ القيس في معلقته.

الباب الرابع يبحث في خصائص غزل امرئ القيس الفاحش في معلقته: يتكون من فصلين: الفصل الأول يبحث في خصائص

الألفاظ والأساليب الفصل الثاني يبحث في خصائص المعاني

والأصيلة والعاطفة. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس يبحث في الإستنباط و المراجع والإقتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

حياة امرئ القيس ونشأته وبيئته

الفصل الأول

حياة امرئ القيس ونشأته

في هذا الباب تتكلم الباحثة عن حياة امرئ القيس ونشأته وبيئته الطبيعية والاجتماعية وبيئته السياسية.

إسم امرئ القيس هو امرؤ القيس بن حجر (بضم الخاء

والجيم وليس بهذا الضبط غيره) بن الحارث بن

حجر أكل المرار بن عمرو بن معاوية بن ثور

بن مرتع هكذا نسبه الأصمعي وزاد الحارث بين

معاوية وثور وقال أن ثور هو كندة وهكذا

ساق نسبه ابن حبيب وزاد يعرب بين الحارث

بن معاوية وثور بن مرتع ابن معاوية بن كندة.

وقال بعض الرواة هو امرئ القيس من السمط

بن إمري القيس بن عمرو بن معاوية وثور وهو

كندة بن عاقر بن الحارث بن مرة بن عدى بن

أد د بن زيد بن عمرو بن مسمع بن عريب بن

زيد بن كهلان بن سبأ.^١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في كتاب تاريخ الأدب العربي إمرؤ القيس هو "حندج

بن حجر بن الحارث الكندي.^٢ وابوه سليل

الملوك من كندة وملك بني أسد.^٣ وكانت أمه

فاطمة بنت ربيعة بن الحارث زهير أخت كليب

ومهلل بن ربيعة التغلبي. ومولده بيلا د بني

أسد في قبيلة فحطانية تسكن اليمن في

الأصل.^٤ وتسكن قبل الإسلام غربي حضرموت

وكانت على الإتصال بالحميرين.^٥

وفي كتاب الوسيط في الأدب العربي وتاريخه "إمرؤ

القيس هو الملك الضليل أبو الحارث حندج بن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجاهلية".^٦ وعند السيد أحمد الهاشمي إمرؤ

القيس هو "الملك أبو الحارث حندج بن حجر

الكندي" شاعر اليمن وآبائه من اشرف كندة

^١ أحمد بن أمين الشنفتي، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرا نها (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ١

^٢ عبد الحليم، تاريخ الأدب العربي الجزء الأول (جوكاكرتا، مجهول السنة) ص: ٦٧

^٣ محمود حادعكاوي، الموجز في الأدب العربي الجزء الأول (جوكاكرتا، مجهول السنة) ص: ٥٦

^٤ محمد رضا مروة، إمرؤ القيس الملك الضليل (بيروت دار الكتب العلمية ١٩٩٠-١٤١١م) ص: ١٨-١٩

^٥ أحمد أسكندري وأخواته، تاريخ الأدب العربي الجزء الرابع (مصر دار المعارف، مجهول السنة) ص: ٤١

^٦ الشيخ أحمد أسكندري، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (بيروت: دار المعارف، مجهول السنة) ص: ٦١

وملوكها وكانت بنو أسد المضرية خاضعة للملوك

كندة.^٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويلقب امرؤ القيس الغلام اللاهي إذ أنه ولد في نجد وعاش فيها بين قربائه عيشة ابناء الملوك حتى استطاع أن يعيش عيشة الترف واللهو والمجون وقرض الشعر فيه فطرة حيث يصف الملاهي والالعب والمغامرات الغرامية بكلام جاوز به حدود عزة النفس, فمنعه أبوه عن قول الشعر لأنه ليس من عادة الملوك فلم يبال مما منعه أبوه فطرد ه.^٨

يلقب الأمير الطريد لأنه شاب طرد ه أبوه مضطرا فالتف حوله جماعة من الشداد من ذؤبان لصوص طيئ وصعالكم وبكر بن وائل وراحوا يتنقلون معه من ماء الى ماء ومن حي الى حي, ويصيد الصيد واللهو ويلهيه الخمر على ضفاف الغدران.^٩

وايضا يلقب امرؤ القيس بالملك الضليل لأنه يلعب الى النرد حين جاءه حيز مقتل أبيه. فقال "صبيحي ابي صغيرا وحملني دمه كبير, لا صحو اليوم, ولا سكر غدا, اليوم خمر وغدا أمر". فترك اللهو اولترف وقام يتأهب بأخذ الثأر واسترجاع الملك الضائع.^{١٠}

ويلقب كذلك امرؤ القيس أبا وهب, وكان يقال له الملك الضليل. وقيل له بالقروح لقوله:

^٧ الشيخ احمد الهاشمي, جواهر الادب العربي (مجهول تاقرية, مجهول السنة) ص: ٢٩

^٨ حنا الفاخوري, تاريخ الأدب العربي, (مجهول القرية, مجهول السنة), ص: ٧٩

^٩ حنا الفاخوري, تاريخ الأدب العربي (مجهول القرية, مجهول السنة) ص: ٧٩

^{١٠} حنا الفاخوري, تاريخ الأدب العربي (مجهول القرية, مجهول السنة) ص: ٨٠

وبدلت قرحا داميا بعد صحة #

لعل منايانا تحولن أ بؤسا.^{١١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"ولد امرؤ القيس في نجد".^{١٢} وقيل "ولد في بلاد بني أسد وأنه كان يتزل المشقر من اليمامة".^{١٣} كقول حنا الفاخوري في كتابه "تاريخ الأدب العربي" ولد امرؤ القيس في نجد نحو سنة ٥٠٠.^{١٤}

ورأى احمد حسن الزباد في كتاب تاريخ الأدب العربي أنه ولد ٣٩٠ م.^{١٥} ونقل محمد رضا مروة قول لويس شيخوان سنة مولده ٥٢٠ م في نجد.^{١٦}

وفي أيام شبابه طرده أبوه ولقد ختلف مؤرخو الأدب في سبب طرده في اسباب ذلك منها: أنه احب النساء واكثر الذكر لهن والميل اليهن فكره ذلك أبوه وكانت إمراة الأب تكون لأكبر اولاده من جهة غيرها وان شاء تزوجها وانشأ منعها عن زواجها، ومنها: أنه كان يتعشق إمراة هرا وهذا صفة مذمومة من أخلاق العرب أن الأب بعد موته كانت إمراة يكون اكبر اولاده من غيرها، فكان يسير في العرب يطلب الصيد والغزل حتى قتل أبوه ا.^{١٧}

^{١١} احمد بن امين الشنفتي، شرح المعلقات العشر واخبار شعرا نها (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ٢

^{١٢} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي (مجهول القرية، مجهول السنة) ص: ٧٦

^{١٣} محمد رضا مروة، امرؤ القيس الملك الضليل (بيروت دار الكتب العلمية ١٩٩٠-١٤١١ م) ص: ١٨

^{١٤} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي (مجهول القرية، مجهول السنة) ص: ٧٩

^{١٥} احمد حسن الزباد، تاريخ الأدب العربي (بيروت دار الكتب العلمية ١٩٩٦) ص: ٣٧

^{١٦} محمد رضا مروة، امرؤ القيس الملك الضليل (بيروت دار الكتب العلمية ١٩٩٠-١٤١١ م) ص: ١٨

^{١٧} احمد بن امين الشنفتي، شرح المعلقات العشر واخبار شعرا نها (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص:

وحياة امرئ القيس عيشة الفراغ والبطالة يلعب ويشرب

الخمر ويفعل اللهو وانصرف الى المجون. وامعن في العبث فطرده وكان
 اصغر اولاده فخرج في زمرة من أخلاط العرب ممن قعدوا عما يسموا
 اليه النفوس الكبيرة ويرتادون الرياض والغدر يصطادون ويشربون
 ويعبثون حتى وصل الى انقره.^{١٨}

ثم مات ودفن في انقره حينما إستنجد ملك الروم لأخذ الثأر
 لأبيه فقبره هناك كذا أبو الفرج الأصبهاني وهو غلط محض لأن عسيبا
 جبل بعلية نجد وانقره من بلاد الروم ولا يدل ضربه المثل بإقامة
 عسيب على أنه دفن به.^{١٩}

قال محمد رضا مروة في كتاب امرئ القيس الملك الضليل "
 توفي امرؤ القيس في سنة ٥٦٥ م".^{٢٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٨} محمود جاد عكاوي، الموجز في الأدب العربي الجزء الأول (جوكجاكرتا، مجهول السنة) ص: ٥٦
^{١٩} احمد بن امين الشنفطي، شرح المعلقات العشر واخبار شعرا نها (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص:

^{١٠}
^{٢٠} محمد رضا مروة، امرؤ القيس الملك الضليل (بيروت: دار العلمية ١٩٩٠-١٤١١ م) ص: ٤٤

الفصل الثاني

بيئة امرئ القيس الطبيعية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سكن العرب في جزيرة العرب فهي المسكن الذي سكن
أكثرهم فيه.

وفي كتاب الموجز في الأدب العربي تقع شبه الجزيرة العربية في
الجنوب الغربي من آسيا يحدها من الشمال سورية ومن الجنوب
بالمحيط الهندي ومن الشرق الخليج العربي وبحر عمان ومن الغرب بالبحر
الأحمر.^{٢١}

كما ذكر في كتاب الادب نصوصه وتاريخه " أن جزيرة
العرب صحراوية معظمها وارضها الجفان ولكن حين يتزل المطر او
ينبوع أن يتحول بعض اجزائها روضات بهيجة وتسرع الناظرين".^{٢٢}

قال احمد امين في كتابه " فجر الإسلام ": أن جزيرة العرب

حارة شديدة الحرارة في وقت الليل أراضيها المرتفعة هواؤها معتدل
صيفا ويتجمد ماؤها شتاء واجمل هواؤها الرياح السمووم ذ موها,
أجمل أيامها أيام الربيع هو قبل موسم المطر فينبت الكالأ والعشب
وترعى الإبل والماشية.^{٢٣}

^{٢١} محمود جاد عكاوي, الموجز في الأدب العربي الجزء الأول (جوكجارتا, مجهول السنة) ص: ٣

^{٢٢} احمد حسين شلنلى فرهود, الأدب نصوصه وتاريخه (قاهرة: وزارة المعارف, ١٩٦٥ م) ص: ١٣

^{٢٣} احمد الامين, فجر الإسلام مصر: مكتبة النهضة المصرية, الطبعة العاشرة, ١٩٦٥ م) ص: ٤

ومن المشهور أن في جزيرة العرب حارة شديدة الحرارة

وامطارها بخيلة وماؤها قليل، وقيظها شديد الحرارة وشتاؤها قارس

البرد. وقد أثرت هذه الطبيعة في أدب العرب في التأثير الواضح، وذكر الآل والرمضاء والقيظ والهجرة لتعبير المعاناة في الصيف.^{٢٤}

إن جزيرة العرب إقليم في الجنوب الغربي من آسيا حيث من

الشمال تحدد ببادية الشام ومن الشرق بالخليج الفارسي وبحر عمان ومن الجنوب بالمحيط الهندي ومن الغرب بالبحر الأحمر.^{٢٥}

جزيرة العرب تتكون من الأقاليم تهامة والحجاز ونجد. تهامة

المكان في شاطئ البحر الأحمر وشديدة الحرارة وارضها رميلة اجمالاً.

الحجاز المكان يمتد من الشمال الى الجنوب، وتكثر فيه الحرات والادوية

يشمل مكة والمدينة والمنطقة الجبلية.^{٢٦} وقال احمد امين في كتابه "

فجر الإسلام" أن الحجاز لا يوجد فيه ماء بئر زمزم.^{٢٧} أما نجد هو يقع

وسط جزيرة العرب ويتميز باعتدال مناخه طيب هوائه وامطاره

ومناظره الخلابة وحيث يمدح الشعراء برياح الصبا اللطيفة، وهذا

الإقليم موطن شعراء الجاهلية.^{٢٨}

^{٢٤} عبد العزيز بن محمد فيصل، الألب العربي وتاريخه (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥) ص: ١١

^{٢٥} احمد الامين، فجر الاسلام مصر: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة العاشرة، ١٩٦٥) ص: ١

^{٢٦} احمد حسين بسبح، وصق الخيل في الجاهلية (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥-١٩٩٥ م)

ص: ٦

^{٢٧} احمد الامين، فجر الاسلام مصر: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة العاشرة، ١٩٦٥) ص: ٣

^{٢٨} احمد حسين بسبح، وصق الخيل في الجاهلية (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥-١٩٩٥ م)

ص: ٦

مما سبق البيان أن امرأ القيس مولده ونشأته في نجد.^{٢٩} وحالة

نجد الطبيعة تؤثر في نفس امرئ القيس وحياته ومجتمعه ونتاج أدبه
 سيبحث حالة مجتمعة في البيئة الاجتماعية في الفصل الثالث من الباب
 الثاني الآتي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٩} أحمد اسكندري واخوانه, الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (بيروت: دار المعارف, الطبعة العاشرة, مجهول
 السنة) ص: ٦١

الفصل الثالث

بيئة امرئ القيس الاجتماعية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سكن العرب في جزيرة العرب منذ العصر الجاهلي هنا لا يزال يتعلق بالعوامل المؤثرة في حياة العرب وحالتهم الاجتماعية وهي كما يلي:

كان العرب في العصر الجاهلي مشهورا بأخلاق كريمة والشجاعة والوفاء وحب الحرية وكراهة الخبسة والصغار، وهذه الصفات التي وردت في وصف الأدب العربي بمعظم افكاره ومعانيه.^{٣٠} هذه الصفات المحمودة التي ظهرت في مجتمع العرب الجاهلية توجد بالمقابل الصفات السيئة مثل شرب الخمر واستباحة النساء ولعب القمار. كما قال شاعرهم:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فإذا سكرت فاني #

رب الحورنق والسدير

وإذا صحوت فاني #

رب الشويهة والبعير.^{٣١}

أن العرب في الجاهلي تنقسم الى فريقين: وهما بدوي وحضر.

^{٣٠} أحمد حسن شاذلي فرهود واخوانه، الألب نصوصه وتاريخه (قاهرة: وزارة المعارف، ١٩٦٥ م) ص: ١٣
^{٣١} أحمد حسن شاذلي فرهود واخوانه، الألب نصوصه وتاريخه (قاهرة: وزارة المعارف، ١٩٦٥ م) ص: ١٥

أهل البدوهم اكثر سكان الجزيرة العربية ورحل ينتقلون من مكان واحد الى مكان آخر. وإذا نزل المطر فيخرجون بإبلهم وغنمهم وهما عماد حياتهم حيث يشربون لبنهما ويتخذون أوبارها خيمة ولباسا واستماع الغناء.

١. أهل الحضراتي تعتمد حياتهم على التجارة والزراعة والصناعة وعاشوا عيشة مستقرة ومقرهم في اليمن وإمارة الحيرة وإمارة الغساسنة وبعض مدن الحجاز مثل مكة والطائف.^{٣٢}

إن مجتمع العرب الجاهلي يتكون من القبائل هي تنقسم الى ثلاث طبقات هي قبيلة أبناء وقبيلة العبيد وقبيلة المولى. قبيلة أبناء هي قبيلة أعضاؤها يرتبطون بالحسب والنسب وعلاقة الدم القربى وهما عمادها وقوامها، وقبيلة العبيد هي قبيلة من البلدان الأجنبية المجاورة وخاصة الحبشة، وقبيلة المولى هم العتقاء ويدخل الخلاء ومنهم طائفة الصعاليك المشهورة.^{٣٣}

أما القبيلة فهي "التجمع البشري ينتمى اليه جماعة من الناس يرجعون الى جد واحد والرابطة الدموية في هذه الوحدة الاجتماعية هي رابطة لا ينفصل عراها ولا يستطيع الفرد أن يسب عنها."^{٣٤}

^{٣٢} محمد احمد المرشدي، الألب النصوص والبلاغة (مصر: دار المعارف، الطبعة السابعة، مجهول السنة) ص: ١١.

١٣

^{٣٣} محمد رضا مروءة، امرؤ القيس الملك الضليل (بيروت: دار العلمية ١٩٩٠-١٤١١ م) ص: ٩

^{٣٤} أحمد حسين بسبح، وصف الخيل في الجاهلية (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥-١٩٩٥ م)

ص: ٨

الفصل الرابع

بيئة امرئ القيس السياسية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما عرف في البيان السابق في الفصل الثالث من الباب الثاني ينقسم المجتمع الجاهلي الى قسمين: أهل الحضرة وأهل البدو، أهل البدو وأكثر سكان الجزيرة العربية من بدو.^{٣٥}

إن في جزيرة العربية في العصر الجاهلي ثلاثة ممالك هي "إمارة الغساسنة وإمارة المناذرة وإمارة كندة".^{٣٦}

أما إمارة الغساسنة هي في الشام التي كانت تخالف الرومان والبيزنطيين وكانت سدا يقف وجه البدو وغزواتهم على حدود الدولة الرومانية، والغساسنة على ولاء وتخالف مع الرومان، ولذلك اشتركوا معهم في حروب كثيرة ضد الفرس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما إمارة المناذرة هي كانت هذه الإمارة على ولاء تخالف مع ملوك الفرس الساسانيين، وتحمي حدود الدولة الساسانية من غزوات البدو واشتركوا معهم في حروب ضد الدولة.

أما إمارة كندة هي في شمال بنجد بين دولة الغساسنة ودولة المناذرة، وكانت تدين بالولاء لملوك اليمن الحميرين.^{٣٧}

^{٣٥} انظر في الباب الثاني في صفحة ٢٠...

^{٣٦} محمد رضا مروة، امرئ القيس الملك الضليل (بيروت: دار العلمية ١٩٩٠-١٤١١ م) ص: ٢٠

^{٣٧} محمد رضا مروة، الصعاليك في العصر الجاهلي (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ٨-٩

رأى المؤرخون أن موطن كندة الأصلي كان في الجزء الجنوبي

من شبه جزيرة العرب، فهم من القبائل القحطانية التي كانت تسكن
اليمن في الأصل.^{٣٨}

رأى حسن شاذلي فرهود وإخوانه في كتابهم "الأدب نصوصه

وتاريخه" أمارة كندة فكانت تابعة للتباعدة باليمن فهي ببلاد

نجد، واشتهر من ملوكها حجر الكندي والد الشاعر امرئ القيس بن

حجر، وقد انتهى في هذه الدولة بمقتل حجر على يد بني اسد، ثم توفي

والد امرئ القيس انقره وهو راجع من عند قيصر الروم.^{٣٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣٨} محمد رضا مروية، امرئ القيس الملك الضليل (بيروت: دار العلمية ١٩٩٠-١٤١١ م) ص: ١٨-١٩
^{٣٩} أحمد حسن شاذلي فرهود وإخوانه، الأدب نصوصه وتاريخه (قاهرة: وزارة المعارف، ١٩٦٥ م) ص: ١٧

الباب الثالث

المعلقات ومعلقة امرئ القيس

الفصل الاول

تعريف المعلقة واسماؤها الأخرى واختلاف عددها

كلمة المعلقة جمع المؤنث السالم للمعلقة وهي مؤنث المعلق وهو الاسم المفعول من فعل علق - يعلق - تعليقا ومعلق، وعلق الشيء بالشيء وعليه ومنه.^١

وقال مصطفى صادق الرافعي، المعلقة هي "تسمية اطلقت على القصائد السبع او العشر الجاهليات او هي قصيدة طويلة من الشعر الجاهلي الذي علق على ركن من اركان الكعبة".^٢

المعلقة هي اسم يطلق على قصائد طوال من الشعر الجاهلي الذي يعلق في استار الكعبة. ورواية بعضهم أن العرب عمدت الى سبع قصائد تخيرتها من الشعر القديم فكتبت بماء الذهب في القباطي المدرجة وعلقت في استار الكعبة.^٣

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، ص: ٥٢٦

^٢ مصطفى صادق الرافعي تاريخ الأدب العربي الجزء الثالث (بيروت: دار الكتب العربية ١٤٢٤ هـ -

٢٠٠٣م) ص: ١٨٣

^٣ أحمد أسكندري واخوانه، تاريخ الادب العربي (بيروت: دار المعارف، الطبعة العاشرة، مجهول لسنة) ص: ١٢٥

وقد اختلف العلماء في اسباب تسميتها بالمعلقات فقال

بعضهم سميت هذه القصائد بالمعلقات لأن العرب اختارتها بين أشعارها فكتبوا بالذهب على الحرير.^٤

قال حنا الفاخوري إن المعلقات هي قصائد طوال من اجود الشعر الجاهلي وقد اختلف في عددها واشهرها سبع, واجود قصائدهم في العصر الجاهلي مجموعات من سبع قصائد هي : المعلقات السبع والمفضليات وديوان الحماسة لأبي تمام ومثله حماسة البحتري وكتاب الأغاني ومختارات ابن الشجري وجمهرة اشعار العرب والمعلقات اجود واحسنها.^٥

وكانت كلمة المعلقات التي تطلق على القصائد المشهورة الى اسماء اخرى منها:

١. السبع الطوال الذي ذكر ابن خلكان بترجمة حماد الراوية

حيث روي أن حماد الراوية, من اعلم الناس بأيام العرب

واشعارها واخبارها وانسابها ولغتها, وهو جمع (السبع الطوال). وكذلك ذكره أبو جعفر بن النحاس وعنه نقل ياقوت ايضا حيث قال: إن حمادا هو جمع (السبع الطوال). وفي جمهرة أشعار العرب روي أبو زيد القرش عن المفضل أن امرأ القيس وزهيرا والنابعة والاعشى ولبيدا

^٤ مصطفى صادق الرافعي, تاريخ الأدب العربي الجزء الثالث (بيروت: دار الكتب العربية ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) ص: ١٨٣
^٥ أحمد الامين, فجر الاسلام مصر: مكتبة النهضة المصرية, الطبعة العاشرة, ١٩٦٥ م) ص: ٥٨

وعمر و طرفه اصحاب (السبع الطوال). وفضل ابن قتيبة

طرفه ابن العبد بأنه (أجودهم طويلة) وقال ابن سلام
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فضل الاعشى حيث قال "أنه أكثرهم عروضاً وأذهبهم
في فنون الشعر وأكثرهم طويلة جديدة".^٦

٢. واسمها الآخر المذہبات إشارة إلى أنها كتبت بماء الذهب

كما قال ابن رشيق أن سبب المعلقات تسمى المذہبات
لأنها اختارت من سائر الشعر فكتبت في القباطى بماء
الذهب وعلقت على الكعبة.^٧

٣. واسمها الآخر (السموط) كما ذكره صاحب الجمهرة في

تقديم واصحاب المعلقات, كما ذكر أبو عبيدة هم إمروء
القيس وزهير والنابعة والأعشى وليد وعمر و
وطرفة, وهؤلاء من أصحاب السبع الطوال التي تسميتها

العرب (السموط). وقال منقول إن أصحاب السبع الطوال
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التي تسميتها (السموط). وقد روى عنه ذلك القول ابن
رشيق تسميتها (السمط).

٤. واسمها الآخر (المشهورات) أو (القصائد المشهورة) وتسمية

صاحب التسمية الأولى هو حماد. وعند أبو جعفر النحاس
حيث قال: "أني حماد الراوية لما رأى زهد الناس في شعرهم

^٦ بدوي طبانة, معلقات العرب (مصر: مكتبة الانجلوا المصرية, ١٩٥٨م) ص: ١٣-١٤
^٧ بدوي طبانة, معلقات العرب (مصر: مكتبة الانجلوا المصرية, ١٩٥٨م) ص: ١٥

هذه السبع وحضهم عليها، وهي (المشهورات) فسميت

(القصائد المشهورة)".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما أشهر أسماء تلك القصائد فهي المعلقات عند أكثر الباحثين

هو تعليقها على ركن من أركان الكعبة أيام موسم.

هذه كلها تعريف معلقات امرئ ويمكن من ذلك أن تلخص

الباحثة بأن معلقة امرئ القيس هي أشعاره الجيدة التي قد نال الفوز في

مسابقة قرض الشعر في العصر الجاهلي وبها اشتهر عند الأدباء والنقاد

في عصره وفي العصور بعده.

هم يختلفون في عدد أصحاب المعلقات كما ذكر من بعض

الباحثين أن أصحاب المعلقات السبع من فحول المقدمين وقال صاحب

العقد الفريد والزوزني هم:

١. إمرؤ القيس ومعلقته قصيدته التي أولها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فطائيك من ذكرى حبيب ومثل #

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

٢. زهير بن أبي سلمى ومعلقته قصيدته التي أولها

امن ام أوفى دمنة لم تكلم #

بحومانة الدراج فالمتكلم

٣. طرفة بن العبد ومعلقته قصيدته التي أولها



لحولة أطلال بركة تهمد

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

٤. عنتره بن شداد العبسي ومعلقته قصيدته التي أولها

هل غادر الشعراء من مترد م #

ام هل عرفت الدار بعد توهم

٥. عمرو بن كلثوم ومعلقته قصيدته التي أولها

ألا هي بصحنك فأصبحنا #

ولا تبقى خمور الاندرينا

٦. لبید بن ربیعة العامری ومعلقته قصيدته التي أولها

عفت الديار محلها فمقامها #

بمن تأبد عولها فرجا مها

٧. الحارث بن حلزة ومعلقته قصيدته التي أولها

أذ نسا بينها أسماء #

رب نا ويمل منه الثواء.^٨

ورأى أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي في كتابه (جمهرة

أشعار العرب)، أن أصحاب المعلقات ثمانية، هي إمرؤ القيس وزهير بن

أبي سلمى والنابعة الذبيان واعشى بكر بن وائل ولبيد بن ربعة وعمرو

^٨بدوي طبانة، معلقات العرب (مصر: مكتبة الانجلوا المصرية، ١٩٥٨م) ص: ١٠

بن كلثوم وطرفة بن العبد وعنترة.^٩ وأما قول ابن خلدون لا يبدو في
كلامه الى الجزم والتثبيت من أصحاب المعلقات^{١٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٩ أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي جمهرة اشعار العرب (بيروت دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م) ص: ١٢١
^{١٠} بدوي طبانة، معلقات العرب (مصر: مكتبة الانجلوا المصرية، ١٩٥٨ م) ص: ١٢

الفصل الثاني

اقسام المعلقة امرئ القيس وعدد ابياتها ومحتوياتها

هذا البحث يتكلم عن أقسام المعلقة إمرئ القيس وعدد ابياتها ومحتوياتها التي كانت في العصر الجاهلي.

في العصر الجاهلي كانت معلقة امرئ القيس أشهر المعلقات وأولها: وأهم ما خلف امرؤ القيس من الشعر، وأصح روايته، ويستطيع الدارس لشعر امرئ القيس أن يطمئن كل الاطمئنان الى سلامة هذه المعلقة واعتماد عليها في استخلاص ما يريد من خصائص شعر الشاعر ودلالته على نفسه وفنه وبيئته.^{١١}

والدلالة التي تدل على صحة القصيدة هو اجماع الرواة عليها، وإن يختلفوا إختلافا يسيرا في بعض الفاظها، او في ترتيب قليل من أبياتها المتعاقبة.

وتنقسم معلقة امرئ القيس الى ثلاثة اقسام، وهي:

١. الوقوف على الاطلال وما يتصل بذلك من ذكريات

وبكاء

٢. وصف المغامرات الغرامية ولا سيما دارة جلجل

^{١١} بدوي طبانة، معلقات العرب (مصر: مكتبة الانجلوا المصرية، ١٩٥٨م) ص: ٨٢

^{١٢} دوي طبانة، معلقات العرب (مصر: مكتبة الانجلوا المصرية، ١٩٥٨م) ص: ٨٢

٣. وصف ما لقيه في تشرده ويشمل:

● وصف الليل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● وصف الوادي يعوي فيه الذنب

● وصف البرق

● وصف السيل.^{١٣}

عدد ابيات معلقة امرئ القيس مختلفة, كما ذكر الباحثون,

منهم:

● في كتاب شرح المعلقات السبع عدد معلقة امرئ

القيس واحد وثمانون بيتا من البحر الطويل^{١٤}

● في كتاب شرح المعلقات العشر واخبار شاعرها ان

عدد ابياتها ٨٢ بيتا.^{١٥}

● في كتاب جواهر الأدب أن عدد ابياتها ٨٦ بيتا.^{١٦}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● في كتاب جمهرة أشعار العرب أن عدد ابياتها ٩٠

بيتا.^{١٧}

● في كتاب امرئ القيس الملك الضليل أن عدد ابياتها

٨٩ بيتا.^{١٨}

^{١٣} حنا الفاخوري, تاريخ الأدب العربي, (مجهول القرية, مجهول السنة), ص: ٢٨-١١

^{١٤} ابو عبد الله حسين بن احمد حسين, شرح المعلقات السبع (بيروت: عالم الكتب, ١٩٩٠ م), ص: ٧-١٤

^{١٥} احمد بن امين الشنفطي, شرح المعلقات العشر واخبار شعرا نها (بيروت: دار الكتب العلمية, مجهول السنة)

ص: ٥٨-٦٩

^{١٦} الشيخ احمد الهاشمي, جواهر الادب العربي (مجهول تاقرية, مجهول السنة), ص: ٣١-٣٩

^{١٧} ابي زيد محمد بن ابي الخطاب القرشي جمهرة اشعار العرب (بيروت دار الكتب العلمية, ١٩٩٦ م), ص: ١٢٣-١٣٧

^{١٨} محمد رضا مروة, امرؤ القيس الملك الضليل (بيروت: دار العلمية ١٩٩٠-١٤١١ م), ص: ١١١-١٢٥

- في كتاب تاريخ الأدب العربي، أن عدد ابياتها ٨٠

بيتاً.^{١٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- في كتاب معلقات العرب أن عدد ابياتها ٨٦ بيتاً.^{٢٠}

قصيدة امرئ القيس بالمقدمة الطللية وهو - إمام للشعراء في الوقوف على الأطلال وبكا الديار - بدئت بقوله:

قفانك من ذكرى حبيب ومترل #

بسقط اللوى بين الدخول فحومل.^{٢١}

كانت أغراض معلقة امرئ القيس ومحتويات اشتملت مايلي:

١. وقوف واستيقاف وبكاء على الأطلال الذي استغرق تسعة

ايات (٩-١) حيث بدأها بقوله:

قفانك من ذكرى حبيب ومترل #

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

٢. ينتقل الى أيامه السعيدة التي قضاها مع حبيبته بدارة جلجل

استغرق تسعة ايات (١٠-١٨) حيث بدأها بقوله:

الا رب يوم لك منهن صالح #

ولا سيما يوم بدارة جلجل

^{١٩} حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، (مجهول القرية، مجهول السنة)، ص: ٨٢

^{٢٠} بدوي طبانة، معلقات العرب (مصر: مكتبة الانجلوا المصرية، ١٩٥٨م) ص: ١٠٤-١٠٩

^{٢١} أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي جمهرة اشعار العرب (بيروت دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م) ص: ١٢٣-١٢٣

٣. ينتقل الى ذكر صاحبه بشيئ من مغامراته مع غيرها في

شعر ما جن ووصف مكشوف واستغرق ثلاثة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ايات (٢١-١٩) حيث بدأها بقوله:

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع #

فالهيتها عن ذى ثنائم محول

٤. ينتقل الى مناجته وصاحبه فاطمة بنسيب عف, وما يفعل

هجرها بقلبه ويبدو في هذا النسيب أثر الحب الصادق

واستغرق خمسة ايات (٢٦-٢٢) حيث بدأها بقوله:

افاطم مهلا بعض هذا التدلل #

وان كنت قد ارمعت صرمى فاجملى

٥. ثم افاض في وصف قصة من قصص مغامراته في سبيل

الوصول الى محبوبته ووصف بيئته من مظاهر الطبيعة الحية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والطبيعة الجامدة ايضا, واستغرق واحد وعشرين (٢٧-٤٧)

حيث بدأها بقوله:

وبيضة حدر لا يرام خباؤها #

تمتعت من لهوها غير معجل

٦. ثم وصفه ليلا وطوله واهواله في خمسة ايات (٥٢-٤٨)

حيث بدأها بقوله:

وليل كموج البحر ارخى سدوله #

علي بانواع الهموم ليبتلى

٧. ثم ينتقل الى وصف عواء الذئب واستغرق باربعة ابيات

(٥٣-٥٦) حيث بدأها بقوله:

وقربة اقوام جعلت عصامها #

على كاهل مني ذلول مرحل

٨. ثم ينتقل الى غدواة الصيد على ظهر حصانه الذي وصف

جسمه وسرعة سيره الى وصف بارع, واستغرق بثمانين

عشر (٥٧-٧٤) حيث بدأها بقوله:

وقد اغتدى والطير في وكناتها #

منجرد قيد الاوابد هيكل

٩. ثم أغراض معلقة امرئ القيس الأخرى مثل وصف البرق

والمطر بمطرهما الساهر في البادية واستغرق اثني عشر (٧٥-

٨٦) حيث بدأها بقوله:

اصاح ترى برقاً اريك وميضه #

كلمع اليدين في حي مكلل.^{٢٢}

اسباب إختلاف عدد ابيات معلقة امرئ القيس لأنها مروية في

العصر الجاهلي حتى العصر العباسي, وتدوينها في العصر العباسي. ومما

سبق البيان يمكن أن يستنبط معلقة امرئ القيس بدئت بالمقدمة

^{٢٢} بنوي طبانة, معلقات العرب (مصر: مكتبة الانجلوا المصرية, ١٩٥٨م) ص ٩٠

الطليلة, وكذلك الشعراء في العصر الجاهلي حتى العصر العباسي

يقتدونها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الغزل الفاحش في ابيات امرئ القيس

هذا البحث يتكلم عن الغزل الفاحش في ابيات امرئ

القيس وهي كما يلي:

الا رب يوم لك منهن صالح #

ولا سيما يوم بدارة جلجل

ويوم عقرت للعذاري مطيتي #

فيا اجبا من كورها المتحمل

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة #

فقال لك الويلات انك مرجلى

تقول وقد مال الغبيط بنا معا #

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزل

فقلت لها سيري وارخى زمامه #

ولا تبعديني من جناك المعلن

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع #

فالهيتها عن ذى توائم محول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له #

بشق وتحتي سقها لم يحول

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت #

علي والت خلفة لم تحلل

افاطم مهلا بعض هذا التدلل #

وان كنت قد ارمعت صرعى فاجمل

اغرك مني أن حبك قاتلى #

وانك مهما تأمرى القلب يفعل

وان تك قد ساءتك مني خليقة #

فسلى ثيابي من ثيابك تنسل

وما درفت عيناك الا لتضربي #

بسهميك في اعشار قلب مقتل

وييضه حدر لا يرام خباؤها #

تمتعت من لهوها غير معجل

بجاورت احراسا اليها ومعشرا #

على حراصا لو يسرون مقتل

اذا ما الثرايا في السماء تعرضت #

تعرض اثناء الوشاح المفصل

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها #

لدى الستر الا لبسة المتفضل

فقال: يمين الله مالك حيلة #

وما ان ارى عنك الغواية تنجلي

خرجت بها امشى تجروراءنا #

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على اثرينا ذيل مرط مرحل

فلما اجزنا ساحة الحى وانتحى #

بنا بطن خبت ذي حقاق عقنقل

هصرت بفودى رأسها فتما يلت #

علي هضيم الكشح ريا المخلخل

مهفهفة بيضاء غير مفاضة #

ترائبها مصقولة كا لسجنجل

كبكر المقناة البياض بصقرة #

غداها نمير الماء غير المحلل

نصد وتبدي عن اسيل وتتقي #

بناظرة من وحش وجرة مطفل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجيد كجيد الرثم ليس بفاحش #

اذا هي نصته ولا بمعطل

وفرع يزين المتن أسود فاحم #

أثبت كقنو النحلة المتعكل

غدائره مستثرات الى العلا #

تضل العقاص فى مثنى ومرسل

وكشح لطيف كالجديل مخصر #

وساق كأنبوب السقي المذل

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها #

نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

وتعطو برخس غير ششن كأنه #

اساريع ظي أو مساويك إسحل

تضيئ الظلام بالعشاء كأنها #

منارة ممسى راهب متبتل

إلى مثلها يرنو الحليم صباة #

إذا ما اسبكرت بين درع ومجول

تسلت عماية الرجال عن الصبا #

وليس فؤادي عن هواك بمنسل

ألا رب خصم فيك الوى رددته #

نصيح على تعذاله غير مؤتل

وليل كموج البحر أرخى سدوله #

علي بأنواع الهموم لييتلي

فقلت له لما تمطى بصلبه #

وأردف أعجازا وناء بكلكل

وقربة أفوام جعلت عصامها #

على كاهل مني ذلول مرحل

وواد كجوف العير قفز قطعته #

به الذئب يعوي كالخلبع المعيل

فقلت له لما عوى: إن شأننا #

قليل الغنى إن كنت لما تمول

كلانا إذا ما نال شيئاً افاته #

ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

وقد أغتدي والطير في وكناتها #

بمنجرد قيد الأوابد هيكل

مكر مقر مقبل مدبر معا #

كجلمود صخر حطه السيل من عل

كميت يزل اللبد عن حال متنه #

كما زلت الصفواء بالمتزل

على الذبل جياس كأن اهتزاه #

إذا جاش فيه حميه غلي مرجل

مسح اذا ما السابحات على الونى #

أثرن الغبار بالكديد المركل

يزل الغلام الخف عن صهواته #

ويلوي بأثواب العنيف المثقل

دريز كخزروف الوليد أمره #

تتابع كفيه بخط موصل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ضليع اذا استدبرته سد فرجه #

بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

كأن على المتنين منه اذا انتحى #

مداك عروس أو صلاية حنظل

كأن دماء الهاديات بنحره #

عصارة حناء بشسب مرجل

فعن لنا سرب كأن نعاجه #

عذارى دوار في ملاء مزيل

فأدبرن كالجزع المفصل بينه #

يجيد معم في العشيرة مخول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فأحقنا بأهاديات ودونه #

جواحرها في صرة لم تزيل

الباب الرابع

خصائص الغزل امرئ القيس الفاحش في معلقته

الفصل الأول

خصائص الألفاظ والاساليب

وقد سبق البيان على أن إمرأ القيس شاعر من الشعراء الجاهلين، ولذا لا تخلو خصائصها من خصائص الشعر الجاهلي، وخصائص غزل امرئ القيس في معلقته تكون في اربع خصال وهي: في الألفاظ والأساليب والمعنى والخيال والعاطفة.

إن الفاظ امرئ القيس سهلة، وإذا يكون في شعره الصعوبة فذلك لبعد الزمن. ثم ان هذه الألفاظ في مجموعها تميل الى الخشونة والفخامة أكثر من ميلها الى الرقة والعدوبة.^١ الخشونة هنا ضد اللين. والفخامة ضد الرقة.^٢ وهنا نوع من الألفاظ يتصف بالعدوبة

وماذرفت عيناك الا لتضربى # بسهميك في أعسار قلب مقتل^٣
والفاظ الشعر الجاهلي قوية صلبة في مواقف الحرب
والحماسة والمدح والفخر. لينة في مواقف
الغزل، ومعظم الفاظ الشعر الجاهلي

^١ احمد حسين سنلى فرهود، الألب نصوصه وتاريخه (قاهرة: وزارة المعارف، ١٩٦٥ م) ص: ٢٧

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص: ١٨٠ و ٥٧١

^٣ عبد العزيز بن محمد فيصل، الألب العربي وتاريخه، (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٥) ص: ٧٢

يختارها الشاعر استجابة لطبعة دون انتقاء

وفحص ومفهومة في معظمها مع ذلك تشتمل

على الغريب والغريبة يكثر في الرجز. وأما الشعر

فالغريب فيه أقل، ويغلب على الألفاظ الجاهلية

على أداء المعنى الحقيقي. أما الألفاظ التي تدل عن

المعنى المجازي فقليلة.^٤

وعلى ذلك يمكن القول بأن ألفاظ الشعر الجاهلي فيها

غربة ولكن بالنسبة إلى المتأخرين. وكذا يمكن

القول كثير من ألفاظها جفاء وخشونة ببعدها

عن أذواق أهل العصور المتأخرة^٥

"ومما لا شك فيه أن الألفاظ التي استعملها امرؤ القيس في

معلقته الفاظ دقيقة وجزلة."^٦ والمراد من الألفاظ الدقيقة هو أن يكون

الشاعر يختار أدق الكلمات في أداء المعنى الذي يجول في نفسه.

وأما المقصود من الألفاظ الجزلة فهو أن تعبر عن

المعاني في وضوح إذا لم تكن غريبة علينا،

وتراكيبه تبدو فيها مظاهر البداوة والخشونة،

^٤ . عبد العزيز بن محمد فيصل، الأدب العربي وتاريخه، (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٥) ٧٢- ٧٣

^٥ . أحمد بدوي طبانة، معلقات العرب (مصر: مكتبة النجلو المصرية)، ١٩٥٨ ص: ٣٧٢

^٦ محمود جاد عكاوي، الموجز في الأدب العربي الجزء الأول (جوكاكرتا، مجهول السنة) ص: ٦٢

وهي جيدة السبك والصياغة بعيدة عن التعقيد

والالتواء.^٧

"الأسلوب هو الطريقة الخاصة التي يصوغ فيها الكاتب أفكاره

ويبين بها عما يحول في نفسه من العواطف والانفعالات".^٨

ويستعمل الأسلوب في النقد الأدبي بمعنى طريقة التعبير ومذهبه

ومعنى لمذهب في التعبير أن الكتابات تختلف فيما بينها بحسب

موضوعاتها وما يرمى اليه الكاتب من غرضها.^٩

ومن كتاب المثالي في اللغة العربية أن "الأسلوب هو الطريقة التي

يعبر بها الأديب عن نفسه في تناوله لموضوع ما".^{١٠} والأسلوب

قسمان: الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي .

الأسلوب العلمي هو الذي يعبر عن حقائق علمية او

تاريخية او اجتماعية او غيرها في غير تأنيق او قصد

الى أداء لغوي خاص او تعبيرات مجازية مؤثرة .

الأسلوب الأدبي أداة الأديب في التعبير والتأثير.^{١١} ولكن في

هذا البحث تبحث الباحثة عن الأسلوب الأدبي فقط ولا غيرها، وهنا

يتكون في مميزات الأسلوب الأدبي فهي :

^٧ عبد الخليل أحمد حماد، مصطفى اسما عيل سعدية، والحسان ابو المعاطى الخليفة المثالي في اللغة العربية (مصر: مكتبة /مصر مجهول السنة) ص: ١١٩

^٨ أحمد بدوي , أسس النقد الأدبي ص: ٤٥١

^٩ مهدي علام وعبد القادر القط ومصطفى ناسف, النقد والبلاغة (مصر: دار مصر للطباعة , مجهول السنة, ١٩٦١ م) ص: ٢

^{١٠} عبد الخليل أحمد حماد، مصطفى اسما عيل سعدية، والحسان ابو المعاطى الخليفة المثالي في اللغة العربية (مصر: مكتبة /مصر مجهول السنة) ص: ٢٩٧

- الفاظه مختارة موحية

- ممتزج فيه الفكرة بالعاطفة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- تكثر فيه الصور البليانية

- يرمي الى التأثير في النفس ويتناول المعنى الواحد بأكثر من
عبارة.^{١٢}

وقد بدا ذلك في مهارته في ذكر تشبيهات في قوله:

مهفهفة بيضاء غير مفاضة #

ترائبها مصقولة كالسجنجل

في هذا البيت شبه الشاعر بطن حبيبته لطيفة الخصر يعني المرأة
عظيمة البطن جمع من التربة موضع القلادة، وصدرها المتلألئ
بالمرأة، المشبه وترايبها، المشبه به السجنجل، الاداة: الكاف، والوجه
مخدوف

تصبيى الظلام بالعساء كأها #
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منارة ممسى راهب متبتل

شبه وجه حبيبته في هذا البيت بالمصباح لراهب والمشبه
الهاء، تعود الى عنيزة، المشبه به المنارة، الأداة: كأن، وجه الشبه مخدوف
وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش #

^{١١} عبد الخليل أحمد حماد، مصطفى اسما عيل سعدية، والحسان ابو المعاطى الخليفة المثالى في اللغة العربية
(مصر: مكتبة / مصر مجهول السنة) ص: ٢٨-٢٩

^{١٢} عبد الخليل أحمد حماد، مصطفى اسما عيل سعدية، والحسان ابو المعاطى الخليفة المثالى في اللغة العربية
(مصر: مكتبة / مصر مجهول السنة) ص: ٢٩

إذا هي نصته ولا بمعطل

في هذا البيت تشبيه مرسل لأن فيه أداة التشبيه وهي الكاف.

وتعطو برخص غير ششن كأنه #

اساريع ظي أو مساويك إسحل

في هذا البيت تشبيه مرسل أيضا لأن فيه أداة التشبيه وهي كأن.

وبيضه خدر لا يرام خباؤها #

تمتعت من لهوبها غير معجل

شبه امرأة لزمت خدرها بالبيض ما ذكر فيه الأداة ووجه الشبه

فيه صورة ومنتزعة من متعددة وهو سلامتها من الافتضاض أو في

الصون والستر أو في صفاء اللون , ونقائه أو بياضها المشوب بصفرة

يسيرة ملازمة خدرها غير فارحة, ومثال هذا قوله تعالى: كأنهن بيض

مكنون.^{١٣}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

خصائص المعاني والأخيلة والعاطفة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذا البحث تتكلم الباحثة عن الخصائص المعنى والخيال والعاطفة في الغزل الفاحش لمعلقة امرئ القيس.

إن معاني غزل امرئ القيس الفاحش في معلقته واضحة او قريبة المأتى.^{١٤} وهي أن تكون المعاني واضحة وأن الشاعر لم يتكلم عناء في السعي وراء معناه ولم يكلف سامعه في الوصول الى هذه المعاني. وإضافة الى ذلك كانت معاني معلقته صادقة بحيث عبرها امرؤ القيس عما يشعر به حقيقة مما يختلج في نفسه من فرح وحزن ولا يتكلف في إيرادها لأن الباعث على نظمها التقاؤه بعنيزة. فينبغي ذكر أبياتها كما يلي:

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة #

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فقلت لك الويلات أنك مرجلي

تقول وقد مال الغبيط بنا معا #

عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

فقلت لها سيري وارخي زمامه #

ولا تبعديني من جناك المعلن

^{١٤} احمد بدوي , أسس النقد الأدبي ص: ٦٥٨

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع #

فألهيتها عن ذى توائم محول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له #

بشق وتحتي سقها لم يحول

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل #

وان كنت قد ارمعت صرمى فأجملى

أغرك مني أن حبك قاتلى #

وانك مهما تأمرى القلب يفعل

خرجت بها امشى تجروراءنا #

على اثرينا ذيل مرط مرحل

في البيت الأول أصل المعنى "الويل" الهلاك يقرأ مر فرعا مبتداء

ويراد هنا للمبالغة أي ويل شديد جدا وخبره شبه الجملة "لك" digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والجملة الخبرية من المبتدأ والخبر خارجة عن معناها الأصلية، والمعنى

الخارجي هنا معنى الدعاء ، الدعاء وهو الزمك فيه "الهلاك" أو "ويلا"

ويفهم من هذه الكلمة أن عنيزة غضبت غضبانا شديدا حين دخل

امرؤ القيس هو دجها لأن دخوله فيه يسبب الى نزولها منه وواضطر

عليها المشي ولذلك قالت إنك تجعلني راجلة.

في البيت الثاني لأنك ادخلت جسمك في الغيظ مال ومعنى ذلك تطيح بعيري ولذلك أنزل و لفظ عقرت بعيري أدبرت ظهره ولما دخل امرؤ القيس الهودج مال هو دجها لأنه أدبر ظهر بعيرها ويتوجه الى الوراء لذا أمرته بالتزول من الهودج.

في البيت الثالث لكنه لم يسمعها ولم يبالها وثبت في مقعده وأمرها بأن تستمر في الرحل وأن تترك لجام جملها مرسلا مرخا حتى يمشى جمالها على ما شاء.

في البيت الرابع أتى ليلا الحبلى والمرضعة فكان حبه اليهما مثل حبه الى عنيزة فأن امرأ القيس ألهى المرضعة أثناء لعبه بها.

البيت الخامس يبحث عن القصة الغرامية مع تلك المرضعة وولدها، حينما بكى الصبي وراءها فالتفت وجهها الى ولدها وأرضعته بنصف جسدها الأعلى ونصفه الأسفل يبقى تحت امرئ القيس، ويعرف من هنا أن النصف الأعلى من بدنها لولدها الذي يرضع والنصف الأسفل لإمرئ القيس .

في البيت السادس قال امرؤ القيس لعنيزة: يا فاطمة تمهلي على ثقاتك بأنى احبك غير أنى قد يؤذيكى ان كنت قطعتنى أن تقاطعيني فعاملنى بمعاملة حسنة، وفاطمة هنا إسم عنيزة وعنيزة لقب فقط.

في البيت السابع كلمة "قاتلى" هنا اسم فاعل من قتل، وهو يدل أن امرأ القيس يحب حبيبته عنيزة حبا شديدا لأن حبه اليها عميق جدا

حتى كأن حبه اليها يقتله، ولذلك احبها امرؤ القيس حبا شديدا اليها

امرؤ القيس. وهذا البيت يدل على صدق عاطفة امرئ القيس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في البيت الثامن يقص مغامرته مع حبيبته يتزهر مع محبوبته حينما

في الليل حيث اخرجها من خدرها حينما تمشى تجر ذيل كسوتها

ليمسح أثرى رجليهما.

وكشع لطيف كالجديل مخصر #

وساق كأنبوب السقي المذل

في هذا البيت وصف امرئ القيس كشحى حبيبته بأنها لطيف

مثل الخطام، وشبه صفاء لون ساقها بردى بين نخيل تظله أغصانه.

يعنى أن امرأ القيس يقصد ويعمل هذا التشبيه ليبين للسامع مقدار لطف

ضمور بطن حبيبته وصفاء ساقها. المشبه كشح لطيف المشبه

به: الجديل. الأداة الكاف، ووجه الشبه: المخصر.

وجيد كجيد الرئم ليس بفاحش #

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إذا هي نصته ولا تعطل

في هذا البيت كان امرؤ القيس له حبيبة عنقها مثل عنق الظبي

في حال رفع عنقها يعنى في الطول ولا يشبهه به في التعطل عن الحبلى

وفيه مدح امرؤ القيس حبيبته لأن المرأة التي طال عنقها هي جميلة

وكما قيل في كتاب البلاغة الواضحة: فلانة بعيدة سهوى القرط، هذه

كناية، المراد امرأة جميلة طويلة عنقها.^{١٥} وقوله:

تضيئ الظلام بالعشاء كأنها #

منارة ممسى راهب متبتل

قال امرؤ القيس في هذا البيت: تضيئ العشيقة بنور زوجها

ظلام الليل فكأنها مصباح راهب منقطع عن الناس وعلى الحقيقة أن

وجه امرئ القيس لا يستطيع أن يضيئ الظلام.

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي #

بصبح وما الاءصباح منك بأمثل

ففيه استعارة مكنية حيث كان الشاعر بحسد الليل، ومثل ذلك

كثير لا يحصى فهذه الأخيلة زادت شعر امرئ القيس جمالا ورونقا.

أما خصائص عاطفته فهي صادقة لصدق حبه الى عزيزة اذ قال

امرؤ القيس كان حبه قاتله مثل لفظ "قاتلى" لها اسم فاعل من قتل، وهو

يدل أن امرأ القيس يحب حبيبته عزيزة حبا شديدا لأن حبه اليها عميق

جدا.

وفي معلقة امرئ القيس صور كثيرة من التشبيهات ولإستعارات

والكنايات.

^{١٥} على الجارمى و مصطفى امين البلاغة الواضحة (مصر: دار المعارف، ١٩٦١) ص: ١٢٣

إذا تأملنا أبيات امرئ القيس في الفوق وجدنا أن فيها الخصائص

الآتية، وتكاد هذه تكون صفات الشعر الجاهلي عامة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● أن قصيدة الجاهلية تبدأ بذكر الأطلال والاحبة والفراق

والديار ولعل حياة الترحال وفي سماء حياة البداوة وهي

فرضت مثل ذلك المطلع

● يتجلى في الأبيات التي أثبتناها أن امرأ القيس واسع الخيال

كثير الصور، والتشبيهات بل لعله أوسع شعر الجاهليين خيالا

● صور امرئ القيس كصور جميع شعراء الجاهلية مستمدة في

بيئة بدوية كقوله (ناقف حنظل، تمطى بصلبه، أردف اعجازا

نأبكلكل كجلمود صخر، حطه السيل من عل له ايطلا ظي

وساقا نعامه.

● ألفاظ امرئ القيس سهلة وإذا فيها شيء من الصعوبة فذلك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لبعد الزمان.

ويلاحظ أن أبيات امرئ القيس مثل أبيات الشعر الجاهلي عامة

ومعانيها دقيقة وخيالها واسع دقيق مثل وصف شعر عنيزة بأن شعرها

مثل عنقود النخلة المتعشكلة الأسود الحاتم يرسل على ظهرها مضفرين

وشبه هما مثل قنو النخلة الذي له عناقيد أصبح شعرها الذي له ضفران

متجعدان مرسلين الى ظهرها فشبه تجعد ضفريها به عناقيد قنوان

النخلة، غزله صريح لأنه يصف أجسام شيئا ماديا من جسم مثل ساق،

والفاحش والإباحي لأنه يصف عورتها مثل اناملها وبعض أعضاء
 جسمها مثل ~~محضر~~ وساق. ويصف ويفتح بعض جسمها وبعض
 نصفها الأعلى والأسفل وعدد غزل امرئ القيس إنا وخمسون بيتا.

الباب الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإستنباطات

بعد أن بحثت الباحثة رسالتها الجامعية تحت الموضوع
"خصائص غزل امرئ القيس الفاحش في معلقته" فأخذت
الإستنباطات من ذلك البحث كما يلي:

● رأ س الطبقة الأولى من فحول الشعراء اهل الجاهلية اسمه
امرؤ القيس بن حجر بن عمر بن حجر أكل المرار بن
عمرو بن معاوية بن ثور بن مرتع هكذا نسبة ابن حبيب
وزاد يعرب بين الحارث بن معاوية وثور بن مرتع ابن
معاوية بن كندة, وامرؤ القيس هو امرؤ القيس بن حجر بن
الحارث ولد وكان أبوه ملكا لبني أسد في نجد, حياته وبيئته
وهي حياة الإنتقال من مكان الى مكان أخر حيث وجد ماء
وعشب, لأن عماد حياتهم رعي غنم وإبل وأرض بلاده
جرداء لا يمكن زرعها وإذا انتهى الماء والعشب انتقل من
مكان الى مكان أخر حيث وجد فيه الماء والعشب.

● المعلقات هي اسم اطلق على قصائد طوال من الشعر
الجاهلي الذي يعلق في استار الكعبة. وأن الغزل في معلقة
امرئ القيس عدده إثنان وخمسون أبيات.

● أما خصائص الغزل الفاحش في معلقة امرئ القيس فهي

من حيث اللفظ والاسلوب أن ألفاظ امرئ القيس سهلة،

ووجدت الصور البلاغية في غزل معلقته وهي: التشبيهات

والاستعارات والكنيات. ومن حيث معنى غزل امرئ

القيس الفاحش في معلقته قريب المأثي، وأخيلة امرئ القيس

واسعة لوجود الصور البلاغية التي تصور عاطفته في غزل

معلقته، وعاطفته صادقة مليئة بالحب إلى عنيزة.

الإقتراحات

قد تمت كتابة هذه الرسالة الجامعية بهداية الله وتوفيقه

وعونه تحت اشراف الدكتور أندوس محمد جعفر ماواردي الكريم

المحترم.

عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة للكاتبه نفسها ولطلاب

الجامعة الإسلامية الحكومية كالهم وخاصة لطلاب كلية الآداب من

شعبة الأدب العربي ولمن أحب علم الأدب العربي، وإن وجدت

فيها العبارات التي تخالف كتب أدب العرب فالرجاء من مجلس

المناقشة تصحيحها وتوجيهها الى الصواب وإن وجد فيها التوفيق

فهذه هداية الله ربي.

وأخيرا والله أسأل أن تكون هذه الرسالة نافعة لها ولمن قرأها

وأشكر على من يعينها من الأساتيد والأصدقاء حتى تكون أعمالهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مقبولة, آمين.

وإلى هنا أشكر الله الكريم والحمد لله رب العالمين. آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع العربية

أبو عبد الله حسين بن أحمد حسين , شرح المعلقات السبع, بيروت:
عالم الكتب, ١٩٩٠ م

أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي, جمهرة اشعار العرب, بيروت دار
الكتب العلمية, ١٩٩٦ م

أحمد الهاشمي, جواهر الادب العربي مجهول القرية, مجهول السنة

أحمد الأمين, فجر الاسلام, مصر: مكتبة النهضة المصرية, الطبعة العاشرة,

١٩٦٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحمد الإسكندري, تاريخ الادب العربي الجزء الرابع, مصر: دار المعارف,
مجهول السنة

أحمد حسن الزيات, تاريخ الأدب العربي, بيروت: دار الكتب العلمية

١٩٩٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحمد حسين بسبح، وصف الخيل في الجاهلية، بيروت: دار الكتب

العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحمد بدوي، أسس النقد الأدبي عند العرب، مصر: مكتبة النهضة، الطبعة

الثانية ١٩٦٠

أحمد بن أمين الشنقيطي، شرح المعلقات الشعر وأخبار شعرائها، بيروت:

دار الكتب العلمية، مجهول السنة

الامام ابن زكريا يحيى شرف النووي الدمشقي، رياض الصالحين، بيروت:

دار الكتاب الاسلامي، ٦٣١-٦٧٦ هـ

الشيخ أحمد اسكندري وأخوانه، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه

بيروت: دار المعارف، الطبعة العاشرة، مجهول السنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بدوي طبانة، معلقات العرب مصر: مكتبة الانجلوا المصرية، ١٩٥٨م

حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي، مجهول القرية، مجهول السنة

على الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر: دار المعارف،

١٩٦١

لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام. ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد رضا مروة، امرؤ القيس الملك الضليل، بيروت: دار العلمية،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩٩٠-١٤١١ م

محمود جاد عكاوي، الموجز في الأدب العربي الجزء الأول جوكجاكرتا،

مجهول السنة

محمد رضا مروة، الصعاليك في العصر الجاهلي، بيروت: دار الكتب

العلمية، مجهول السنة

مصطفى صادق الرافعي، تاريخ الأدب العربي الجزء الثالث، بيروت: دار

الكتب العربية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣ م

مهدي علام وعبد القادر القط ومصطفى ناسف، النقد والبلاغة، مصر:

دار مصر للطباعة، مجهول القرية، ١٩٦١ م

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id